نـافـذة

الإرهاب والمؤامرة

كشفهما والحرب عليهما، وهل الإرهاب حالة متطورة أوجده الاستعمار كصيغة جديدة يتعاملون بها، وما معنى انتشار لغة الحرب على الإرهاب، أسبابها، أهميتها، غاياتها؟

في رأيي ورأي المشتغلين في حقول الفكر السياسي، إنها كلمة مصطلح مطاط، لا يصل إلى مرتبة الحرب القائمة بين دولتين أو أكثر فيما بينها، أو تتصارع حربياً من أجل الحصول على دولة، لأن مفهوم الحرب قتال بين جيشين أو عدة جيوش، تندلع في آن، تحمل غايات وأهدافاً واضحةً ومؤشرات على قيامتها، استعمار، عدوان أو اعتداء على حقوق، أو احتلال أجزاء تحمل أهميات خاصة، لذلك نجدها تنجز الاستعدادات والتهيئة، وطبيعي أن يكون هناك رابح وخاسر، أو متعادل أو متهادن، لكن عنواننا الذي أستخدمه كما استخدمه الكثيرون من دول كوكبنا، أراه خفيفاً وركيكاً، ولا يصل إلى مرتبة الحرب بمعناها الدقيق والشامل، فهو كمن يهدد أو يلوح أو يستثمر في هذا المصطلح لغايات ومآرب، ليبقى ضعيفاً أمام لغة إبادة أو سحق، أو استئصال، أو القضاء المبرم على الإرهاب، أو أي تهديد إرهابي، وهذا يختلف تماماً عن صراعات الدول مع بعضها، التي تنتهي بحروب أو بحلول مؤقتة أو دائمة، بعد أن تستجيب لشروط الاتفاق أو المهادنة أو الحوار.

الحرب مفردة تأخذ شكل المصطلح، تستخدمه صنوف الحياة، كالحرب السياسية والحرب الاقتصادية، والحرب الدينية، والحرب العادلة، والحرب القذرة، والحرب النفسية، وهي تطلق على أي نزاع مسلح داخلي أو خارجي، أي على كل من يحمل السلاح ضد سلاح، أما في الحرب على الإرهاب وأشكاله، فتأخذ أشكال التهديد المباشر أو غير المباشر، التي تجري لإزالة أو إلغاء هذا التهديد القائم أو الشروع في القيام به، وهذا حق يكفله القانون الخاص بكل دولة، وأقول هنا: هذا لأن الأمم المتحدة لم تصل حتى اللحظة إلى تعريف نهائي للإرهاب، تستند إليه الأمم والدول، لكونه حالة استثمارية، أصنفها بالحروب الخفيفة بين الدول، وهذا يدعونا إلى فهم منظومة الحفاظ على أمن الدولة الداخلي وأمن مواطنيها من أي اعتداء من مواطنيها على مواطنيها، أو من دخيلين عليها.

أعتقد أن مصطلح الإرهاب ظهر كغطاء مهم لعمليات التآمر القديمة التي كانت تجري بين الأمم، أو من أفراد، أو منظمات، غايتها إحداث الخلل بين المجتمعات، أو قلب الأنظمة بالتآمر الداخلي عبر شراء الذمم، الوعود البراقة مع تقديم الوعود اللوجستية بالدعم بكل أشكاله، وهذا يرينا أن الأدوار الاستعمارية التي كانت تلعبها الدول العظمى بشكل مباشر، حولتها إلى التآمر الذي انفضح، فذهبت إلى إنشاء مصطلح جديد قديم، ألا وهو الإرهاب الذي يخرجها من مسرح الاستعمار والتآمر، ويدخلها فيه كلاعب دائم فيه تدير صراعاته بشكل أو بآخر.

لنعد بالذاكرة إلى خمسينيات القرن الماضي، إبان حكم هاري ترومان لأمريكا، الذي كتب في نيويورك تايمز: الولايات المتحدة الأمريكية تستعد للقيام بعمل دبلوماسي وعسكري عنيف على سورية. ويتابع ترومان متنطعاً في الصحيفة ذاتها: (ماذا كنت فعلت لتصفية الخطر القائم في سورية). ويتابع: (إن سياسة الانتظار حين يكون البقاء موضوع بحث، هي سياسة وخيمة العواقب).

وها هي سورية مازالت تقابل السياسات التآمرية الأمريكية، التي أخذت شكل الإرهاب الإغرائي غير المباشر، أو العنيف المباشر، كما يحصل لسورية منذ سبع سنوات، وتدخل الثامنة بأعصاب هادئة، تعكس مقولة ترومان، وتستفيد منها مؤمنة بأنّ للحقيقة طعماً خاصاً، ولابد لمن تذوقوا طعمها أن يدركوا حجم النفاق الأمريكي وتلاعباته في عقول المارقين والسائرين في فلكه، وأؤكد أنّ سورية تتابع كفاحها ضد إرهابهم، وتظهر من جديد ساطعة الحرية، نضرة الكرامة، كاملة السيادة.

دعونا نستذكر بشكل دائم أن الولايات المتحدة لم تهدأ، ولم تستكن منذ وصول سورية إلى جلاء المستعمر عن أراضيها وحتى اللحظة عن التآمر عليها، ونمر على الكيفية التي ناهضت سورية مع مصر مشروع أيزنهاور، وبشكل واضح وصريح هذا الذي لم يرق حينها للولايات المتحدة، فأخذت تلتمس الذرائع للتدخل في شؤونهما، وفي الضغط عليهما وتهديدهما، وظهر بيان في ذلك الوقت يسرد وقائع الضغط الاستعماري الأمريكي على سورية بشكل خاص ومؤامرة مبعوثها لوي هندرسون إلى الشرق الأوسط، وتدخل وزير خارجيتها جون فوستر دالاس المفضوح في الشؤون الداخلية السورية، ناهيك عن الدور الأردني مع الأمريكي، فضلاً عن الحشود التركية والإنذار السوفييتي في تشرين الأول ١٩٥٧ للأتراك، وإنزال الجنود الأمريكيين على أراضيها بزعم مناورات الأسطول السادس، وكان ذلك أيضاً لأن سورية كانت تمضي في تحصين دفاعاتها أمام أطماع الكيان الصهيوني المحمي دائماً من قوى الاستعمار.

ما أشبه الأمس باليوم، ونحن نتحدث عن حلفاء سورية وأعدائها وأساليب الاستعمار الذي مهما اتخذ من أشكال، نجد أن مصالحه تدفعه لأن يطفئ أي جذوة، تأخذ بشق طريقها للظهور والحياة، ويضع جميع العراقيل في سبيل منع نموها وتقدمها وتطورها، وهذا الذي يقوم به قادة الاستعمار القديم الحديث، هذا الاستعمار الذي يتذوق الهزائم بين الفينة والأخرى، نراه متحفزاً بشكل دائم للقيام بحملات تلو الحملات، وآخرها حملة الإرهاب على كل من يكافح من أجل الحياة، ويقاوم مشاريعه.

إذاً الحليف الرئيس لم يتغير، طبعاً الاتحاد السوفييتي، وقوامه روسيا الاتحادية سابقاً، الذي استمر بدعمه لسورية حتى انفراط عقده بسبب البيروسترويكا التي أنهته عام ١٩٩١ وظهور روسيا الاتحادية التي أريد من قوى الغرب إنهاؤها وتحويلها إلى تابع، إلا أنها سرعان ما استعادت حضورها، وعادت لدورها الريادي الداعم لقوى الحق والتحرر في العالم، على الرغم من نهجها الرأسمالي، بحكم انتهاء أيديولوجيا الديالكتيك التي تهيمن على مسارها، ومنه كان استمرار التعاون البناء بينها وبين سورية التي حفظت الود والعهد والمواثيق والوفاء لمبادئها وقيمها وللداعمين الواثقين بانتصاراتها على قوى الشر والعدوان.

إنها سورية التي تبادل الوفاء بالوفاء، تتحرك بقوة للقضاء على الإرهاب الذي غزاها تآمراً عليها، وعلى وجودها، وعلى قيادتها، وهي التي جيشت منذ ثمانينيات القرن الماضي شرفاء العالم، وطالبت الأمم المتحدة وجمعت الجامعة العربية لتعريف الإرهاب وتحديد منابعه وسبله وتتبعها، إلا أن الميوعة الأمريكية مع حلفائها المستفيدين من هذه الظاهرة التي كما تحدثت غدت شكلاً جديداً من أشكال التآمر على الشعوب والدول الآمنة والمسالمة الساعية للتطور بأحقية الوجود للجميع، تمنع ومازالت الوصول إلى أي تعريف إلا من باب أهوائها.

لم تؤمن سورية العروبة يوماً بالحرب على الإرهاب ضمن اللغة التي سرت للوصول إلى نتيجة منها، ألا وهي أنها آمنت بدحر الإرهاب وسحقه ومحو آثاره، هذا الإيمان الذي دعت الجميع لفهمه والتعامل معه، لأنها استوعبت مخرجات المؤامرة ومدخلات الإرهاب، وبأنهما وجهان للاستعمار القديم الحديث، الذي تقاومه وتكافح آثاره سورية على مدى خمسين عاماً وأكثر، سورية التي تؤمن بالحفاظ على وجودها، تؤمن بحقوق المواطنة، وتعمل عليه بالمنطق السياسي والاجتماعي، وتدفع لأن يكون الجميع تحت مظلة وطن، وتعتبر أن كل من يخرج عن القانون، يخرج عن المنطق الوطني، والذي يحمل السلاح أي سلاح ضد وطنه هو إرهابي بامتياز، ويجب إنهاؤه، لأنه يكون دخل المؤامرة، ولبس لبوس الإرهاب.

هكذا هي العلاقة بين التآمر والإرهاب الذي انكشف للجميع، ويتمسك به الاستعمار القديم الحديث بزعامة أمريكا ومن تديره.

د. نبيل طعمة

حنيني الأكبر إلى سورية الأمان والسلام

مروان خوري لـ«الوطن»: الأمر الذي يرعبني المرض- الموت- الفشل

موسيقا الأطفال نوعيات تحتاج إلى الكثير من الدراسة والمسؤولية وهي تعنيني وسأقدم شيئاً

سوسن صيداوي

من الحب يُخلق التحدي ومن الأمل يأتي الإصرار، على الرغم من الأوجاع، على الرغم من الحزن المتربص في ثنايا الشوارع وعتبات البيوت، وعلى الرغم من الآهات الثقيلة التي تحملها القلوب، وعلى الرغم من الأنين الموجع، وعلى الرغم من الهمسات والأقاويل والأحاديث الدائرة التي تُثني العزيمة وتحبطها، هو قرر، جاء، غنّى....

وأخيراً حاور في فترة عيد الحب أو عيد العشاق (الفالنتين)، هذا العيد الذي خلاله تُرسم القلوب وتلون باللون الأحمر كي يذوب معها الشعور، جاء في ليلة الثالث عشر من شباط الفنان اللبناني مروان خوري إلى دمشق، كي يكبّر القلوب ويحتفل مع جمهوره ومتابعيه الساهرين والعشاق على حد سواء، على النوتات الموسيقية الرومانسية العذبة. راهن الفنان الشامل وكسب الرهان ونجح في حفل مميز أحياه في فندق الداماروز في دمشق- لمس خلاله حب الشعب السوري للحياة وتشوقه لفرح الاستمرار رغم كل الصعوبات والتحديات الراهنة مضيفاً نجاحا إلى نجاحاته في سهرات عيد الحب الثلاث التي أحياها مغنيا الحب والرومانسية في العواصم العربية: بيروات، قطر، عمّان. في حوارنا الثاني معه، حدثنا عن الأمور التي ترعبه وعن أهمية موسيقا الأطفال، مشيراً أن الشللية التي تعيشها الأوساط الفنية هي أمر واقع ولكن ما يؤلم قيام بعضها بمحاربة الشلل الأخرى، مضيفاً- ومن وحي المناسبة- إن الزواج لن يقدم عليه إلا إن كان مرتكزا على حب حقيقي وكبير، ومؤكداً في الوقت ذاته أن طفله هو ابنه وابن الحياة. ولمعرفة المزيد إليكم تفاصيل الحوار..

> لا يمكنني الإنجاب وأن أترك طفلي للظروف وبالمقابل طفلي لن يكون لي بالمطلق فهو أيضاً ابن الحياة

• في حوارنا السابق قلت (لدي حنين كبير لسورية)، اليوم قدمت إليها وتحديت الأزمة بالحب والأمل، ماذا تقول للسوريين في عيد الحب، وكلمة من لبنان التي ذاقت ويلات الحرب؟

أجل لدي حنين كبير لسورية، ولكن حنيني الأكبر هو إلى سورية الأمان والسلام، وهذا ليس مجرد كلام أتلفظ به، بل هذا الكلام حقيقي، وأضيف إلى ما ذكرته في حوارنا السابق، سورية قريبة منا نحن اللبنانيين، والدليل ما تتعرض له المنطقة، الذي دفع الكثيرين إلى القدوم والإقامة في لبنان كونها البلد الأقرب إليهم في المسافة والمشاعر، وبالمقابل نحن والجيل الذي سبقنا من الفنانين، أشغالنا وأعمالنا وحفلاتنا في نصيبها الأكبر تُقام في سورية. ومن الأكيد الحرب الراهنة خلقت في قلبي حزنا وألما، وكنت تحديت الكثير من الأمور، كي أكون موجوداً في يوم ١٣ شباط في دمشق وأقيم الحفل- من كل قلبي وجوارحي أحببت أن أقيمه- وأشكر الله بأن النجاح كان على قدر كبير من التعب والمخاطرة، فالجمهور السوري لاقاني بشوقه الكبير للحب، للفرح، وبإصراره الكبير على ضرورة الاستمرار في الحياة والعيش على الرغم من كل الصعاب. وهنا لابد من الإشارة إلى أمر لا يمكن الشك فيه، أنني أحترم كل شعور وفي الوقت نفسه أعتذر من أي شخص كان له تحفظ على قدومي بسبب الظروف القاسية للأزمة- أنا أتفهم هذا الأمر- ولكننا تعودنا في لبنان ومن وراء الأزمة اللبنانية أن نستمر، هذا وأضيف إن الموسيقا التي أقدمها ليست بغرض الفرح والرقص والترويح عن النفس فقط، بل ما أقدمه هو عبارة أيضاً عن مشاعر وأحاسيس وعواطف، وهي ذاتها ما تدفعني دائماً للحضور مهما كان الظرف صعبا.

• هل أرسلت في يوم الحب وردا أحمر لمحبوبتك؟

أكيد، وبرأيي لا يوجد هدية تحبها المرأة وتقدّرها أكثر من الورد الأحمر.

منذ انطلاقتك وأنت تغني الحب في عيده، السؤال: من وقتها وحتى اللحظة، برأيك هل اختلفت مشهدية الحب؟

أكيد اختلفت المشهدية، حتى إنها اختلفت في الشكل وفي الطريقة، وخاصة مع الجيل الجديد، فنحن كجيل والجيل الذي قبلنا، مازلنا نتشابه في التعبير عن الحب، على الرغم من التغييرات التي خلقتها السوشال ميديا وغيرها من وسائل الاتصالات، ولكن الجيل العشريني لديه طريقة مختلفة في التعبير وفي تعاطي الحب، ولكن ومع كل هذا وما نعيشه من تطور، فإن هناك من الشباب والشابات يعيشون في نفوسهم وقلوبهم شيئاً من الرومانسية ويحبون ما أقدمه أنا من فن، أو ما يقدمه غيري من الفنانين، ومن ثم هنا نعود إلى نقطة مهمة، بأنّ في كل جيل أشخاصاً تفكر بطريقة معينة، لذلك حتى الحب يكون عند البعض بشكل مختلف ويتم التعبير عنه بطرق مختلفة عن الآخرين، وهذا الأمر بالنتيجة يعود للشخص نفسه كيف يرسم شكل الحب. وأختم هنا بأنه وعلى الرغم من تغيير مشهدية الحب، فإن الحب باق، وبحاجة دائماً إلى البقاء والاستمرار على الرغم من كل الاختلافات.

• الفن رسالته مهمة وهي في الوقت ذاته خطيرة جداً واليوم نحن أمام ساحة مفتوحة من التيارات المختلفة والمتنوعة الوجهات، ما تعقيبك؟

بالطبع الفن رسالة، وللأسف هناك البعض ممن يرددها كلمة رنانة فقط بعيداً عن الإيمان بمضمونها، أو حتى من دون السعي أو التمسك بتحقيقها، والفن حقيقة رسالة لأن غايته ليست بالشهرة وبالحصول على الأموال، لا بل هو أيضاً مسؤولية، وأنا شخصيا لدي هذا الحس، فأي حفلة أقوم بها أو أي أغنية أقوم بتلحينها أو تأليفها، أقم بدراستها جيداً كي أكون واثقا من مضمونها وتوجهها، ربما أكون في بعض الأحيان مبالغا، ولكن رسالة الفن تتطلب هذا الجهد، وخاصة في هذه الأوضاع، لأن المغني غير قادر على غناء أي أغنية أو أي موضوع، حتى إنه أصبح محاصرا بالأماكن التي قُيد في الغناء بها، وكله محسوب عليه وخاصة في وضع التشرذم العربي الراهن، وأصبح المغني معرضا إذا غنى في بلد معين أن يكون محرما عليه الغناء في بلد آخر، إلى هذه الدرجة نحن نتعرض لقيود أو يمكنني أن أقول عنها تقسيمات، ولكنني على صعيدي الفني والشخصي أنا أرفض هذه التقسيمات، بل أقبل الدعوات التي توجه لي من أي بلد عربي للغناء، ودائما أنا جاهز كي أغني فيه، وبرأيي هذه رسالة، وكل التيارات الفنية والسياسية المختلفة لا تؤثر، لأن الفن الحقيقي والأصيل هو الفن الباقي.

• موسيقا الأطفال وأغنياتهم من الأعمال البالغة التعقيد وتحتاج إلى الكثير من الخبرة والعلم وهي عناصر متاحة لكم، ما رأيكم بأعمال الطفولة العربية؟ وهل من الممكن أن نسمع عملا (مروانيا بالكلمة أو اللحن أو مع بعضهما) يخص الطفولة؟

صحيح... موسيقا الأطفال من النوعيات التي تحتاج إلى الكثير من الدراسة، والتي لا يمكن النظر إليها باستخفاف أو استسهال كما تعمل الأكثرية، لهذا هذا الموضوع أفكر به ويهمني كثيراً بأن أقدم شيئاً فيه مستوى وأن يكون في الوقت نفسه فيه من البساطة كي يصل إلى الطفل، وبالإجمال لا يوجد في عالم الطفولة في العالم العربي أعمال للطفولة، وهي معدودة على الأصابع، ولكن لبنان قدم شيئاً للأطفال كالرحابنة والسيدة فيروز وإلياس الرحباني، وماجدة الرومي، هؤلاء قدموا أعمالا للطفولة وهي على مستوى مهم وما زالت الأغاني مسموعة وقريبة من الأطفال- لا أعرف إذا كان هناك تجارب أخرى، فلست على اطلاع- لكن مما لاشك فيه أن هذا النوع من الموسيقا أو الأغاني تقديمه يجب أن ينطلق من مسؤولية كبيرة، وهي تعنيني كثيراً وأكيد سأقدم شيئاً للأطفال ولكن ليس في الوقت القريب.

• على سيرة الأطفال ألم يحن الوقت بأن تطرق باب منزلك كي يفتح لك طفلك الباب؟

لا شك أن الطفولة هي الحياة، وهي الاستمرارية، وبالمقابل تأسيس العائلة هو ليس بالأمر الذي أقوم به لأنه يجب علي القيام به، وإذا قررت يوماً الزواج فسيكون هذا القرار نابعا من حب كبير، وإذا قررت الإنجاب فسيكون منطلقا من مسؤوليتي الكبيرة نحو طفلي، فمن المطلوب أن أؤمّن له حياته، فلا يمكنني الإنجاب وأن أترك طفلي للظروف وللحياة، على الرغم من أنني لن أستطيع حمايته من الحياة-فأولادكم ليسوا لكم-هذا الأمر أكيد، فطفلي لن يكون لي بالمطلق بل هو أيضاً ابن الحياة، ولكن من واجبي أن أكون قد أمّنت له بعضا من الأمور، لذلك كل ما ذكرته أعلاه هي أمور تجعلني أتأنى وأعد إلى المليون قبل أن أقدم على الزواج والإنجاب.

• ما الأمر الذي يُرعب مروان خوري ويحاول ألا يفكر به على الإطلاق؟

الأمر الذي يرعبني: المرض، الموت، الفشل، أو مثلا ألا أقدم لجمهوري من فن ما أنا معتاده وما هو معتاد أن أقدمه له من حيث المستوى. بصراحة هناك الكثير من الأمور المخيفة التي أفكر بها، ولكنني تعودت أن أطردها بسرعة، لأنني لا أحب أن أفكر بالأمور السلبية كما أنني أتكل على الله في كل شيء.

• في برنامج (طرب مع مروان) أنت تقدم أغاني قديمة متنوعة ومختلفة، ولكن الفكرة أننا عندما نسمعها تكون مبصومة بصوتك ومختلفة بأسلوبك، السؤال: من أين يأتي كل هذا؟

من المؤكد الأغاني التي أفتتح بها وأقدمها ببرنامج (طرب مع مروان) أقوم بإعادة توزيع لها، وضروري أن تكون مبصومة بصوتي وبأسلوبي وإلا فليس لها معنى، وأنا أقدمها بطريقتي على الرغم من أننا نقدم مجموعة من الأغاني بأصوات شبابية وأصوات هاوية وأصوات لها مقدارها في الفن، ولكن ما أريد الإشارة إليه هو أن ما قدمه الكبار كعبد الوهاب وعبد الحليم وأم كلثوم وغيرهم من العمالقة لن يأتي بعدهم من يقدم الأغاني مثلهم، فكل شخص له أسلوبه، ولكن وبصراحة أنا سعيد جداً لأنني أستطيع أن أقدم الأغاني بطريقة مختلفة وهي في الوقت نفسه قريبة للجميع، وأيضاً للجيل الجديد الذي يستسيغها. أما بالنسبة للشق الثاني من السؤال، فيأتي هذا الاختلاف من ثقافتي ومن وعيي للمواضيع المطروحة وأيضاً من اللاوعي والشعور بالأمور والإحساس بها وبطريقتي في ترجمتها.

> الموسيقا التي أقدمها عبارة عن مشاعر تدفعني للحضور مهما كان الظرف صعباً

• في الآونة الأخيرة وفي سهرة رأس السنة نال الديو الذي جمعكم مع الفنانة يارا إعجابا شديدا من الجمهور. هل من الممكن أن يكون هناك عمل مشترك كديو أو أغنية خاصة للفنانة يارا؟

نعم من الممكن أن يكون هناك ديو مع الفنانة يارا، فهي فنانة عزيزة على قلبي، وما تقدمه من فن هو فن محترم، وفكرة الديو معها واردة. أما بالنسبة إلى حفلة رأس السنة، بالفعل أحبها الجمهور، وهي كانت بإصرار مني مع فريق الإعداد، ومع المقدم هشام حداد، بأن تتم وتُقدم بهذا الشكل المختلف، وأنا كنت مصرا أن نغني كلنا معا وأن نحتفل معا ونتشارك الأغاني بطريقة مختلفة عما يمكنني تسميته (أنا المطرب العربي).

• ماذا حل بأغنية ناصيف زيتون؟

من الأكيد سيكون هناك أغنية للفنان ناصيف زيتون، والتأخير مني، لأن في فترة الصيف الماضية- كما شرحت لكم سابقا- كنت أعاني فيها ضغوطات تنوعت بين التحضير لبرنامج (طرب مع مروان) وبين الحفلات والمهرجانات التي عليّ المشاركة بها، وفي أوقات كهذه لا أستطيع التركيز أو التلحين، ولكن إن شاء الله وفي القريب فستسمعون الأغنية.

• الشللية تحكم الأوساط، وعلى صعيد الأغنية يبقى المغني محاطاً بمجموعة من الشعراء والملحنين، وأنت قلت مرة إذا لم يكن هناك تعامل بين ملحن أو شاعر مع مغن ليس بالضرورة أن يكون هناك قطيعة بينهما. والسؤال: مروان خوري ووائل كفوري لماذا لم يجمعهما عمل حتى هذه اللحظة؟

الشللية أو البعض يسمونها المافيا-ولكن أجد تعبيرك أفضل-فيها يكون الأمر وببساطة بأن الشعراء والملحنين والمغنين مجموعات ترتاح للعمل مع بعضها، وتؤمّن الأعمال وحتى الحفلات لبعضها، فهي نوع من الشللية صحيح ولكنها وللأسف لا تكتفي بالعمل مع مجموعتها، بل تقوم بمحاربة المجموعات الأخرى من الفنانين والملحنين والشعراء، وحتى متعهدي الحفلات، ولكن مع الوقت الفن الأصيل والحقيقي لن تؤثر فيه كل التحديات أو المطبات. وبالعودة إلى السؤال تعاملي مع الفنان وائل كفوري وغيره من الفنانين أو عدم تعاملي هو بسبب مصادفة معينة أو عدم وجود الظروف المهيئة إلى هذه اللحظة.

• في الختام... حدثنا عن مشاريعك الجديدة؟

هناك الكثير من المشاريع، فهناك أعمال جديدة سأقدمها، وهناك أعمال خاصة بالفنانين- لن أذكر أسماء في الوقت الحالي- وذلك هناك تترات لمسلسلات رمضانية، سأخبركم بها- إن شاء الله في وقتها- كلّها ولو كانت مجرد حفلات أو مهرجانات.

مروان خوري من حفلة عيد الحب في دمشق

... ومع الزميلة سوسن صيداوي